الصباح الدولية
15
العدد 2383 - السنة الثامنة
الجمعة 26 ربيع الآخر 1437 - الموافق 5 فبراير 2016
Friday 5 February 2016 - No.2383 - 8th Year

غارة أمريكية تصفّي 6 عناصر من التنظيم داخل سيارتهم بشبوة

اليمن : مقتل قائد كبير في القاعدة

غارة أمريكية تصفي 6 عناصر من التنظيم داخل سيارتهم بشبوة

عدن – «وكالات» : قتل القيادي البارز في تنظيم القاعدة في اليمن جلال بلعيدي، الخميس، في غارة أميركية.

واستهدفت غارة لطائرة أميركية من دون طيار بلعيد مع ثلاثة من مرافقيه في أبين شرق عدن، كما أفادت مصادر قناة الحدث بمقتل ستة من القاعدة في غارة أخرى لطائرة أميركية أيضا استهدفت مركبة كان يستقلها عناصر التنظيم.

من جانب آخر غير تنظيم أنصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة خريطة الصراع في محافظة شبوة اليمنية بعدما سيطر خلال زمن قياسي على مساحات مهمة منها، واستولى على مناطق كانت تسيطر عليها المقاومة الشعبية.

وبعد المكاسب الميدانية بات التنظيم يتقاسم السيطرة على شبوة مع مليشيا جماعة الحوثي.

وجاءت سيطرة التنظيم بعد أيام قليلة من الإعلان عن استعدادات للمقاومة والجيش الوطني لخوض معركة تحرير بقية مناطق محافظة شبوة من مليشيا الحوثي وقوات الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح.

ولا تزال مليشيا الحوثي وقوات صالح تسيطر على ثلاث مديريات في الجهة الشمالية من المحافظة هي بيحان، وعسيلان، وعين من أصل 17 مديرية بالمحافظة.

وكان مسلحو تنظيم القاعدة أعلنوا الاثنين الماضي سيطرتهم على مدينة عزان وأجزاء أخرى من بلدة الحوطة، ونشروا مسلحيهم في عدة نقاط على مداخل ومخارج البلدة.

ولم تسجل مواجهات مع مسلحي المقاومة الشعبية الذين انسحب معظمهم من البلدة قبل دخول عناصر التنظيم إليها.

يشار إلى أن مدينة عزان تبعد ستين كيلومترا عن منشأة بلحاف النفطية، وتعتبر ثاني أكبر مدينة تجارية بمحافظة شبوة، والبوابة الغربية للساحل، وهي مركز لأربع مديريات هي: ميفعة والروضة ورضوم وحبان.

وسبق أن سيطر مسلحو تنظيم القاعدة على مناطق بشبوة عام 2012 بعد أحداث فبراير 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح.

لكن حملة عسكرية بأوامر من الرئيس عبد ربه منصور هادي أجبرت مسلحي التنظيم على الانسحاب منها.

وقال مدير عام مكتب محافظ شبوة محسن الحاج إن تقاسم القاعدة والحوثيين السيطرة في هذا التوقيت كان أمرا متوقعا لعدم وجود إمكانيات لدى قوات الجيش والأجهزة الأمنية.

وأضاف «سبق أن خاطبنا دول التحالف والرئيس اليمني ورئيس الوزراء بهذا الخصوص لكن لم نجد استجابة سريعة».

وتابع «نحن نتوقع ظهور الكثير من الجماعات الأيديولوجية أو جماعات السطو المسلح والنهب كنتيجة طبيعية لهذا الفراغ الأمني الكبير الحاصل».

لكنه توقع اختفاء هذه المجموعات بمجرد أن تقوم الدولة بمهامها الأمنية لملء الفراغ.

وأضاف «هناك مجلس تنسيق للمقاومة تم الإعلان عنه في مديريات بيحان خلال الأيام الماضية سيقوم بعملية الإسناد للجيش الوطني ممثلا باللواءين الـ19 والـ21 اللذين يستعدان في هذه الأثناء لمعركة تحرير تلك المناطق بشكل نهائي من سيطرة الحوثيين في الأيام القليلة القادمة».

من جانبه، أكد رئيس مجلس المقاومة الشعبية بوادي بيحان الشيخ صالح أحمد الحارثي أن انطلاق معركة تحرير ما تبقى من مناطق في قبضة الحوثيين بمحافظة شبوة أصبح وشيكا.

وبين أن تأسيس مجلس المقاومة بوادي بيحان المعلن عنه جاء ضمن استكمال الاستعدادات لخوض هذه المعركة.

وقال في حديث للجزيرة نت إن المجلس يهدف إلى تنسيق جهود المقاومة في المديريات للمشاركة مع الجيش الوطني في كل جبهات القتال ضد هذه المليشيات المحتلة، لتأمين وحماية المؤسسات الحكومية.

وأضاف «أنهينا جميع الترتيبات، والمقاومة أصبحت في أعلى درجات الاستعداد والتأهب لبدء معركة التحرير واستعادة ما تبقى من مديريات من قبضة الانقلابيين إلى شرعية الدولة».

الجبير: سنقدم جميع التسهيلات للحجاج الإيرانيين

وزير الخارجية السعودي ونظيره الألماني

الرياض –«وكالات» : أعلن وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الخميس، أن المملكة ستقدم جميع التسهيلات للحجاج الإيرانيين.

وأضاف الوزير، في مؤتمر صحافي مع نظيره الألماني في الرياض، أن التوتر بين الرياض وطهران كان بسبب السياسات الإيرانية العدوانية.

وأعلن الجبير أن السعودية ستقدم جميع التسهيلات للحجاج الإيرانيين في موسم الحج.

وقال إن «الإسلام دين السماح والحب والتسامح، وما يفعله تنظيم داعش لا علاقة له بالدين».

وفي سياق المفاوضات السورية، قال الجبير إن وفد النظام السوري في جنيف لم يظهر أي جدية في محادثات السلام.

إنزال ركاب طائرة سعودية في مطار مدريد بعد إنذار

مدريد – «وكالات» : اعلنت السلطات الملاحية حالة «انذار عام قصوى» صباح الخميس في مطار مدريد بناء على طلب من قبطان رحلة للخطوط الجوية السعودية كان يفترض ان تقلع الى الرياض، حسبما افاد مصدر من شركة «ايناء» التي تتولى ادارة المطار.

واوضحت متحدثة ان «الانذار العام معناه تعبئة قوات الامن واجهزة الاسعاف. وتم عزل الطائرة وانزال الركاب».

محاولة اغتيال مدير أمن لحج في عدن

عدن – «وكالات» : هز انفجار عنيف مدينة عدن. وأشارت مصادر الحدث إلى أن سيارة مفخخة استهدفت منزل العقيد عادل الحالمي مدير أمن لحج في المدينة، في محاولة لاغتياله. وفي المعلومات الأولية أن الحالمي أصيب إصابة طفيفة إثر اعتراض سيارة مفخخة لموكبه بالقرب من منزله في حي المدارة شرقي عدن، في حين أصيبة أحد مرافقيه اصابة بالغة.

يذكر أن عدن شهدت عدة هجمات إرهابية في الأسابيع الماضية، فضلا عن عمليات اغتيال، وكان آخرها هجوما على القصر الرئاسي وعلى نقطة تفتيش أمنية. ففي 29 يناير استهدف تنظيم داعش الإرهابي بوابة القصر الرئاسي في عدن بسيارة مفخخة في عملية أوقعت عددا من القتلى والجرحى.

كما تبنى داعش الهجوم الانتحاري بسيارة مفخخة، الذي استهدف نقطة أمنية في حي كريتر بعدن في 30 يناير. وأفادت مصادر أن أفراد نقطة التفتيش الأمنية اكتشفوا السيارة أثناء محاولة عبورها وحاولوا السيطرة عليها، مما اضطر سائقها لتفجيرها.

وزير خارجية العراق: 2016 عام التحرير من «داعش»

إبراهيم الجعفري

بغداد – «وكالات» : دعا وزير الخارجية إبراهيم الجعفري دول المنطقة إلى العمل بمزيد من الحرص على إضعاف منابع التهديدات الإرهابية وعزلها وشل حركتها، مؤكدا في كلمة له ألقاها في اجتماع التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي يعقد في روما، أن «العام الحالي عام حاسم للحكومة العراقية لتحرير جميع المناطق».

وأشار الجعفري إلى أن «المشكلة الحيوية التي تواجه العراق اليوم هي مزيج معقد من تحديات عسكرية وأمنية وإنسانية؛ إذ إن ما يزيد على مليوني عراقي لايزالون نازحين عن مدنهم التي استولى عليها داعش»، كاشفا عن «حصول انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان وجرائم ضد الإنسانية في المناطق التي خضعت لسيطرة التنظيم الإرهابي لاسيما بحق النساء والأطفال والأقليات الدينية، والعرقية، حتى أصبحت جرائم الاغتصاب والاستعباد وبيع الفتيات الإيزيديات كسبايا، وتجنيد الأطفال، والقتل المُروّع بالحرق، والذبح من الجرائم المميزة للعصابات الإجرامية».

وشدد وزير الخارجية في الكلمة التي تابعتها «العربية.نت» على أن «العراق يعد عام 2016 عاما حاسما للحكومة العراقية لتحرير جميع المناطق التي استولى عليها كيان داعش الإرهابي، بمساندة التحالف الدولي»، لافتا الى أن «بلاده بحاجة إلى إعادة إعمار المناطق التي حُرّرت، والتي سيتم تحريرها خلال هذه السنة، والتي تضرّرت بسبب الإرهاب».

وقيما اقترح على التحالف الدولي إنشاء مركز تدريب للقوات العراقية ومركز لتبادل المعلومات ومحكمة دولية لملاحقة «الإرهابيين»، مبينا أن العراق سيكون شريكا مهما مع التحالف الدولي في محاربة «الإرهاب» حتى بعد إخراج «داعش» من أراضيه.

واشنطن تزيد عدد قواتها في العراق

الحكومة العراقية تباشر بناء جدار أمني حول العاصمة بغداد

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الأميركية، البنتاغون، الأربعاء، أن الولايات المتحدة زادت عديد قواتها في العراق إلى 3870 جنديا لتعزيز مهام التدريب وتقديم المشورة والإرشاد للقوات العراقية في حربها ضد تنظيم «داعش».

وكان آخر رقم ذكره البنتاغون لعدد جنوده في العراق هو 3500 جندي، ما يعني أن الولايات المتحدة أرسلت هناك 370 جنديا إضافيا إلى هذا البلد.

وتنحصر مهام هؤلاء العسكريين في التدريب وتقديم المشورة والمساعدة، لكنهم لا يشاركون مباشرة في المعارك ضد «داعش».

ويأتي الإعلان عن هذه الزيادة بعد قرار الإدارة الأميركية في الخريف الفائت تعزيز عملياتها الخاصة في العراق وسوريا.

وحاليا ينتشر في شمال سوريا ما يصل إلى 50 عنصراً من القوات الخاصة الأميركية، مهمتهم التنسيق بين التحالف الدولي الذي تقوده بلادهم ضد التنظيم وبين فصائل المعارضة المسلحة، والتحضير لهجوم محتمل على الرقة، معقل «داعش» في سوريا.

وهؤلاء الجنود بحاجة إلى إسناد من عسكريين آخرين هم حالياً منتشرون في العراق، وفق مسؤولين أميركيين.

من جهة أخرى، نشرت واشنطن في شمال العراق في الأسابيع الأخيرة وحدة جديدة من القوات الخاصة للمشاركة في الغارات الرامية إلى اعتقال او قتل قادة في التنظيم.

ويصل عدد أفراد هذه القوات الخاصة والجنود الذين يؤازرونهم إلى 200 جندي، وفقا لمسؤولين أميركيين.

تدريب أميركي سابق للقوات العراقية

ومن المرجح أن تواصل واشنطن إرسال مزيد من الجنود إلى العراق، علما أن العدد الفعلي لجنودها المنتشرين في هذا البلد يزيد «ببضع مئات» عن سقف الـ3870 جنديا، ذلك أن الجندي الذي يخدم لفترة تقل عن 120 يوما لا يتم احتسابه ضمن هذا التعداد، بحسب البنتاغون.

من جانب آخر باشرت الحكومة العراقية ببناء جدار أمني سيحيط بالعاصمة بغداد بغرض منع مسلحي «الدولة الإسلامية» من دخولها.

وأفاد أحد التقارير أن بناء الجدار يتطلب حفر أساس بعمق مترين.

وسيتسنى الدخول إلى بغداد بعد بناء الجدار عبر بوابات يمكن مراقبتها وتفتيش السيارات التي تدخل عبرها، مما يجعل دخول مسلحي «تنظيم الدولة» وتنفيذهم هجمات صعبا.

يذكر أن التنظيم تمكن من تنفيذ هجمات في بغداد مؤخرا، استهدف احدها مركزا تجاريا الشهر الماضي، وأودى بحياة 18 شخصا.

وسيبدأ بناء الجدار في منطقة الصبيحات على بعد 30 كيلومترا غربي بغداد، من أجل عزلها عن الفلوجة، التي تعتبر معقلا لتنظيمات السنة المتشددة.

وتحيط الجدران العازلة بعض الأحياء في بغداد حاليا، وسوف يزال بعضها لأنه لن تكون هناك حاجة لها بعد بناء الجدار حول العاصمة، بينما ستبقى الجدران حول ما يسمى «المنطقة الخضراء» التي تحوي المؤسسات الحكومية والبرلمان والسفارات الأجنبية.

من ناحية أخرى أعلنت حكومة اقليم كردستان العراق انها لن تدفع سوى جزء من رواتب موظفيها بسبب الازمة المالية الحادة الناجمة عن هبوط اسعار النفط.

واوضحت حكومة الاقليم في بيان ليل الاربعاء الخميس ان هذا القرار يشمل كل الموظفين باستثناء قوات الامن. وقالت انها قررت «اتباع نظام ادخار نسبي عادل من المجموع الكلي لرواتب ومخصصات ذوي الرواتب باستثناء وزارة البيشمركة والقوات الامنية».

وتوقفت حكومة الاقليم عن دفع رواتب الموظفين منذ اربعة اشهر بسبب الازمة الاقتصادية، ما دفع المدرسين في مدينة السليمانية الى تنظيم اضراب عام.

وقالت ان دفع جزء فقط من رواتب الموظفين يهدف الى «ضمان استمرارية صرف جزء من الرواتب والمخصصات شهريا»، موضحة ان «ماتبقى مع رواتب الأشهر الباقية في العام الماضي تبقى قروضا لدى وزارة المالية وتدخل في حساب خاص باسم (مدخرات ذوي الرواتب في اقليم كردستان) بشكل مؤقت لغاية تحسن الأوضاع المالية».

ويقوم الاكراد بتصدير النفط من حقول كركوك التي تسيطر عليها قوات البيشمركة ومن حقول اخرى في الاقليم عبر ميناء جيهان التركي بصورة مستقلة وخلافا لرغبة الحكومة الاتحادية.

وتعتمد حكومة اقليم كردستان لتمويل مؤسساتها على بيع النفط الذي هبطت اسعاره بشكل حاد لتصل الى 30 دولارا للبرميل الواحد.

لكن حكومة كردستان لا تتوافر لها سبل الحصول على سندات وقروض دولية على غرار بغداد.

وكان اقليم كردستان وجهة سياحية بارزة حتى قبل سنتين، الا ان توسع تنظيم الدولة الاسلامية في المنطقة يحول دون انتعاش السياحة مجددا.

حكومة كردستان تقرر دفع جزء فقط من رواتب الموظفين بسبب تراجع أسعار النفط